كلية التربية
الدراسات العليا
قسم أصول التربية

تفعيل الأنشطة التربوية لتنمية الوعي الوطني لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (تصور مقترح)

رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير في التربية
" تخصص أصول التربية"

إعداد الباحثة

مي محمد محمدعلي شاهين

إشراف

الأستاذ الدكتور
علي السيد الشخيبي
أستـــاذ أصول التربية-كلية التربية
جامعـــة عين شمس

السيد الدكتور
إيهاب إمام
أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية
جامعة عين شمس

٢٠١٦م/١٤٣٧هـ

كلية التربية
الدراسات العليا
قسم أصول التربية

السادة أعضاء لجنة المناقشة والحكم

عنوان الرسالة : تفعيل الأنشطة التربوية لتنمية الوعي الوطني لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (تصور مقترح)

اسم الباحـــثة : مي محمد محمد علي شاهين

الدرجة : درجة الماجستير في التربية تخصص أصول تربية

م	الاسم	الوظيفة	لجنة الإشراف المناقشة	التوقيع
١	أ.د/ علي السيد الشخيبي	أستاذ أصول التربية- كلية التربية - جامعة عين شمس	مشرفارئيساً	
٢	أ.د/ محمد إبراهيم عطوة	أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة المنصورة	مناقشا	
٣	أ.د/ لمياء محمد أحمد	أستاذ أصول التربية- كلية التربية - جامعة عين شمس	مناقشا	
	أ.د/ إيهاب أمام	أستاذ أصول التربية المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس	مشرفا	

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ

وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾ ﴾

صدق الله العظيم

سورة النساء (آية : ١١٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قبل الشروع في الشكر والتقدير أتضرع إلي المولي العلي القدير أن يحفظ مصر وسائر بلاد المسلمين وأن يديم علي هذا البلد نعمة الأمن والأمان لقولة تعالي ﴿رَبِّاجْعَلْهَـــذَابَلَدًاآمِنًاوَارْزُقْأَهْلَهُمِنَالثَّمَرَاتِ﴾ وقولة تعالي ﴿وَقَالَادْخُلُواْمِصْرَإِنشَاءاللّهُآمِنِينَ﴾ فاللهم أحفظ مصر وشبابها ورجالها وأتم عليهم نعمة الأمن والاستقرار يا رب العالمين.

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾.

انطلاقاً من هذا التوجيه الكريم وعملاً بقوله تعالى :﴿**وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ**﴾فإني بعد السجود لله شكراً على تمام نعمته وعظيم فضله أصلى وأسلم على سيدنا محمد وعلى آلهوصحبه أجمعين ... وبعد.

فبعد السجود لله سبحانه وتعالى على أن أعانني ووفقني لإتمام هذه الدراسة على هذه الصورة ، فإنني لا أملك إلا أن أتقدم بأسمى آيـــات الشكر ، وعظيم الامتنان ، وكامل العرفان، إلى أستاذي الكبير الأستاذ الدكتور / **علي السيد الشخيبي- أستاذ أصول التربية – كلية التربية جامعة عين شمس،** الذي أتاح لي شرف التتلمذ على يديه فكان -ولا يزال- بتواضعه، وبشاشته، وسعة صدره، وفيض عطائه، وموفور علمه مثالاً كريماً للإنسانية السامية والأستاذية الحقه، وكان لتوجيهاته عظيم الأثر في خروج هذا البحث بصورته الحالية، فله منى الاعتراف المطلق بما قدم، والتقدير الكبير على ما بذل، والله –عز وجل- أسأل أن يمد في عمره ويمنحه الصحة والعافية، وأن يجرى الخير على يديه حيث كان، ويجزيه عنى وعن طلاب العلم خير الجزاء.

كما يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى السيد الدكتور/ **إيهاب إمامالأستاذ المساعد بقسم أصول التربية – كلية التربية جامعة عين شمس،** لتفضله بالمشاركة في الإشراف على هذه الدراسة والذي نلت بإشرافه على هذا البحث مبلغ الفخر وعظيم الفائدة، فلقد أفاض علىَّ من كريم خلقه، وبحر علمه، وفيض جوده، وحسن توجيهه ما أنار لي طريق الصواب وأرشدني إليه بالقول والعمل، والله –عز وجل- أسأل أن يبارك في عمره وصحته حتى يستفيد منه طلاب العلم في كل مكان.

كما أتوجه بعظيم الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور/محمد إبراهيم** عطوة، أستاذأصـــول التربيـــة كلية التربية– جامعة المنصورة ، لتفضل سيادته بقبول مناقشة الباحثة، رغـــم كثـــرة مشـــاغلة وتعدد مسئولياته فجزاه الله عنى خير الجزاء ومتعه بالصحة والعافية.

كما يسعدني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذة الدكتورة/ لميـــاء محمـــد أحمـــد،** أستاذأصول التربية كلية التربية– جامعة عين شمس على تفضل سيادتها بقبول مناقشة الباحثـــة رغم كثرة مشاغلها وتعدد مسئولياتها، وهو ما أشرف به ما حييت وأسأل الله عز وجل أن يديم عليها نعمة الصحة والعافية ، وأن يجزيها عنى خير الجزاء.

كما أتقـــدم بخالص الشكر وعظيـــم الامتنان إلى كل من قدم لي يد العون بالمساعدة في إتمام هذا العمل، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى أُسرتي نهر العطاء المتدفق بالرعاية والحنان والتشجيع المتواصل لإتمام هذه الدراسة.

وبعد --- فلا أدعى أنني قد بلغت الغاية وأصبت الهدف، فإن كنت قد وفقت في هذا العمل فذلك فضل من الله ونعمة، وإن كانت الأخرى أسأل الله تعالى حسن الثواب والمغفرة إنه على ما يشاء قدير، وحسبي أنني قد حاولت قدر استطاعتي فإن الكمال لله وحده.

الباحثة

مستخلص الدراسة

تفعيل الأنشطة التربوية لتنمية الوعي الوطني لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (تصور مقترح)

هدفت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لتفعيل الأنشطة التربوية لتنمية الوعي الوطني لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال البحث في الأسس التربوية والفلسفية للأنشطة التربوية والوعي الوطني وواقع دور الأنشطة التربوية في تنمية هذا الوعي، مع وضع تصور لتفعيل دور هذه الأنشطة لتنمية الوعي الوطني وتحديد آليات ومتطلبات تفعيلها.

وتبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

١- ما الأسس التربوية والفلسفية للأنشطة التربوية؟

٢- ماذا يقصد بالوعي الوطني والمفاهيم المرتبطة به في الفكر الإنساني؟

٣- ما واقع دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٤- ما أسس التصور المقترح لتفعيل دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٥- ما آليات تفعيل الأنشطة التربوية لتنمية الوعي الوطني ومتطلباتها؟

وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها:

١- بلغ إجمالى تكرارات فئات المحاور الخمسة التى تضمنتها استمارة تحليل المحتوى فى الأنشطة المحللة عدداً قدره (٧٥٠٣) مرة، وقد جاء ترتيب الأنشطة الست من حيث اهتمامها بمحاور الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الإعدادي على النحو التالى:

- المرتبة الأولى: الإذاعة المدرسية بمجموع تكرارات مقداره (٣١٣١) مرة وبوزن نسبى قدره (٤١.٧٣%).
- المرتبة الثانية: الصحافة المدرسية بمجموع تكرارات مقداره (١٥٤٤) مرة، وبوزن نسبى قدره (٢٠.٥٨%).
- المرتبة الثالثة: أصدقاء المكتبة بمجموع تكرارات مقداره (١٥٣٤) مرة، وبوزن نسبى قدره (٢٠.٤٥%).
- المرتبة الرابعة: الرحلات بمجموع تكرارات مقداره (٧٣٠) مرة، وبوزن نسبى قدره (٩.٧٣%).
- المرتبة الخامسة: أصدقاء الكمبيوتر بمجموع تكرارات مقداره (٣٠٨) مرة، وبوزن نسبى قدره (٤.١٠%).

- المرتبة السادسة: الاحتفالات بمجموع تكرارات مقداره (٢٥٦) مرة، وبوزن نسبى قدره (٣.٤١%).

ويشير ذلك إلى أن الإذاعة المدرسية من أكثر الأنشطة فى المرحلة الإعدادية اهتماماً بأبعاد الوعي الوطني وطريقة تقديمها وعرضها، كما أن هناك تقارباً كبيراً جداً بين الصحافة المدرسية وأصدقاء المكتبة فى تقدم أبعاد الوعي الوطني، وجاءت الرحلات بنسبة متوسطة فى الاهتمام فى مضمونها بأبعاد الوعي الوطني، فى حين أن جماعتى أصدقاء الكمبيوتر، والاحتفالات لا تهتمان بتقديم هذه الأبعاد بنفس القدر من الأهمية، وجاءتا بنسب منخفضة، ويرجع ذلك إلى أن كلاً من الجماعتين تحتاجان إلى إمكانيات عديدة ومتابعة أكثر فى تنفيذهما، من أجل تنمية الوعي الوطني لدى التلاميذ المشاركين فيهما.

٢- جاء ترتيب المحاور الخمسة التى شملتها استمارة تحليل المحتوى طبقاً لمدى الاهتمام بها فى مضمون الأنشطة التربوية المحللة في المرحلة الإعدادية وحسب أوزانها النسبية على النحو التالى:

- المرتبة الأولى: البعد الديني بوزن نسبى قدره (٣٣.٢٠%).
- المرتبة الثانية: البعد الاجتماعى بوزن نسبى قدره (٢٠.٣٩%).
- المرتبة الثالثة: البعد التاريخي بوزن نسبى قدره (١٩.٤٣%).
- المرتبة الرابعة: البعد السياسي بوزن نسبى قدره (١٨.٩٣%).
- المرتبة الخامسة: البعد الاقتصادى بوزن نسبى قدره (٨.٠٥%).

ويلاحظ من الترتيب السابق لمحاور الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الإعدادي فى مضمون الأنشطة التربوية المحللة ما يلى:

١- التفاوت فى الأوزان النسبية للمحاور المختلفة، حيث نجد أن الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الإعدادي "الحلقة الثانية" قد اهتمت ببعض أبعاد الوعي الوطني "كالبعد الدينى والاجتماعى" على حساب بعض البعاد الأخرى "كالبعد التاريخى والسياسى"، فى حين أنها تجاهلت- فى كثير من الأحيان- البعد الاقتصادى على الرغم من حاجة المجتمع المصرى إليه فى الوقت الحالى.

٢- بالرغم من تناول الأنشطة المحللة لكثير من المعلومات الدينية، وبعض القيم الدينية الهامة فى حياة التلاميذ، إلا أنها أهملت- إلى حد كبير- تقديم القضايا الدينية المعاصرة كالتطرف والإرهاب الدينى، ومعاملة غير المسلمين، والانحراف الأخلاقى للشباب، على

الرغم من حاجة التلاميذ الضرورية إلى معرفة مثل هذه القضـــايا فـــى هـــذه المرحلـــة العمرية.

٣- جاء تناول الأنشطة التربوية المحللة للبعد الاجتماعى باهتمام كبير وخاصة فـــى عـــرض وتقديم القيم الاجتماعية الضرورية لدى تلاميذ التعليم الإعدادي، وإمدادهم بالمعلومات عن أهم القضايا والمشكلات الاجتماعية،ولكن بشكل عشوائى لم يقدم فى إطار هادف ومخطط، مع إهمال العادات والتقاليد فى معظم هذه الأنشطة، رغم أنها من الأشياء الهامة فى الحياة الاجتماعية داخل المجتمع المصرى.

٤- بالرغم من تناول الأنشطة التربوية المحللة فى مضمونها البعد التاريخى من خلال تقـــدم المعلومات التاريخية المتنوعة عن الماضي والحاضر، وعرض البطولات الوطنية عبـــر فترات التاريخ، إلا أنها قد ركزت على بعض المعلومات والبطولات فى فترات معينة من التاريخ "الفرعونى مثلاً" وأهملت التاريخ "الإسلامى والحديث"، بالإضافة إلى أنها تتجاهل –فى كثير من الأحيان– دور الشعب المصرى فى صنع هذا التاريخ والحركات الثورية.

٥- تتناول الأنشطة التربوية المحللة البعد السياسى من خلال عرض وتقديم القضايا السياسية الهامة كالقضية الفلسطينية والعراقية بشكل كبير فى مضمونها، ولكنها أهملـــت القضـــايا السياسية الهامة الأخرى، كقضية تعدد الأحزاب الأساسية، والحاجة إلى إعـــداد الجامعـــة العربية لكى يكون لها دوراً فى الوقوف ضد الأطماع الاستعمارية.

كما تتناول هذه الأنشطة القيم السياسية الهامة فـــى حيـــاة التلاميـــذ، والعديـــد مـــن المعلومات السياسية، إلا أنها تقدم سطحية دون توضيح أو تفسير لهذه المعلومـــات ممـــا يفقدها أهميتها بالنسبة للتلاميذ فى المرحلة الإعدادية.

بالإضافة إلى ضعف الاهتمام بتقديم "المشاركة السياسية" من خلال الأنشطة التربوية المحللة، على الرغم من أن المجتمع المصرى فى حاجة ملحة إلى غرس وتنمية المشاركة السياسية فى نفوس التلاميذ منذ صغرهم، خاصة بعد شيوع أشـــكال الفـــراغ السياســـى والسلبية واللامبالاة بين الأفراد والشباب نحـــو الكثيـــر مـــن الموضـــوعات السياســـية والاجتماعية فى المجتمع.

٦- جاء تناول الأنشطة التربوية المحللة للبعد الاقتصادى بشكل قليل جداً، وبصورة عشوائية يعوزها القصد والهدف، وقد اتجهت الأنشطة التربوية فى تقديمها لبعض القيم الاقتصادية والمعلومات الاقتصادية بطريقة سطحية وغير مدروسة– فى أكثر الأحيـــان– دون تفهـــم ومعرفة لأهداف هذه القيم والمعلومات الاقتصادية، كما جاء اهتمام الأنشـــطة التربويـــة بالتخطيط الاقتصادى بشكل ضعيف جداً، على الرغم أنه من الأشياء الهامة لدفع عجلـــة

الاقتصاد المصرى من خلال عرض جهود الدولة من أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية لمستقبل أفضل.

وجملة القول: إن الأنشطة التربوية فى المرحلة الإعدادية لها دور كبير نسبياً فى تنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الإعدادي، وإن هذه الأنشطة قد تناولت العديد من أبعاد الوعي الوطني من خلال مضامينها المختلفة، إلا أن هذا التناول قد انتابه بعض الضعف والقصور، مما يجعل هذه الأبعاد فى حاجة إلى مزيد من التناول المتعمق فى هذه الأنشطة من خلال الاعتماد على الأساليب العلمية والتربوية السليمة.

ثانياً: ملخص نتائج الدراسة الميدانية (تطبيق صحيفة الاستبيان):

تتلخص أهم نتائج تطبيق صحيفة الاستبيان على عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من المشاركين وغير المشاركين فى الأنشطة التربوية بمحافظة القاهرة والجيزة فيما يلى:

١- زيادة نسبة المشاركة فى الأنشطة التربوية لدى البنات بشكل أكبر من البنين المشاركين، حيث بلغت نسبة البنات المشاركين (٥١.٧٥%) ونسبة البنين (٤٨.٢٥%) من العينة الكلية للتلاميذ المشاركين فى الأنشطة.

٢- حازت الأنشطة التربوية – محل اهتمام الدراسة- على نسب اشتراك عالية لدى عينة التلاميذ المشاركين من البنين والبنات، حيث جاءت الإذاعة المدرسية فى مقدمة هذه الأنشطة، حيث حازت على نسبة عالية (١٩.٥%)، تليها الصحافة المدرسية بنسبة (١٨.٢٥%)، تليها أصدقاء المكتبة بنسبة (١٤.٧٥%)، ثم الرحلات بنسبة (١٣.٧٥%)، فأصدقاء الكمبيوتر بنسبة (٩.٢٥%)، وأخيراً الاحتفالات بنسبة (٥%) من عدد المشاركين، وباقى هذه النسب موزع على الأنشطة الأخرى: كالتربية الدينية (٧.٧٥%)، والهلال الأحمر (٦.٧٥%)، والمناظرة (٥%).

وهذه النتيجة تتفق- إلى حد كبير- مع ما توصلت إليه عملية تحليل محتوى عينة الأنشطة التربوية فى المرحلة الإعدادية، والتى أظهرت أن الأنشطة التربوية- محل اهتمام الدراسة- تهتم فيما بينها بتقديم أبعاد الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الإعدادي من خلال الإذاعة والصحافة وأصدقاء المكتبة والرحلات، تليها فى ذلك فى مرتبة متأخرة أصدقاء الكمبيوتر ثم الاحتفالات.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة التلاميذ المشاركين واستجابات عينة التلاميذ غير المشاركين حول عبارات محور الأنشطة التربوية وتنمية البعد السياسى، وهذه الفروق لصالح عينة التلاميذ المشاركين، أى أن عينة التلاميذ المشاركين يتفوقون

على عينة التلاميذ غير المشاركين فى البعد السياسى من خلال المعلومات والقيم والمشاركة والقضايا السياسية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة التلاميذ المشاركين واستجابات عينة التلاميذ غير المشاركين حول عبارات محور الأنشطة التربوية وتنمية البعد الاجتماعى، وهذه الفروق لصالح عينة التلاميذ المشاركين، أى أن عينة التلاميذ المشاركين يتفوقون بدرجة أكبر على عينة التلاميذ غير المشاركين فى البعد الاجتماعى من خلال بعض القيم الاجتماعية والقضايا والمشكلات الهامة، والعادات والتقاليد المنتشرة فى المجتمع المصرى.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة التلاميذ المشاركين واستجابات عينة غير المشاركين حول عبارات محور الأنشطة التربوية وتنمية البعد الدينى، وهذه الفروق لصالح عينة التلاميذ المشاركين، إلى أن عينة التلاميذ المشاركين لديهم معرفة وإدراك بدرجة أكبر من عينة التلاميذ غير المشاركين حول البعد الدينى، وذلك من خلال المعلومات وبعض القيم والقضايا الدينية فى المجتمع المصرى.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة التلاميذ المشاركين واستجابات عينة التلاميذ غير المشاركين حول عبارات محور الأنشطة التربوية وتنمية البعد الاقتصادى، وهذه الفروق لصالح عينة التلاميذ المشاركين، أى أن عينة التلاميذ المشاركين لديهم وعى اقتصادى ببعض المعلومات والقيم والتخطيط الاقتصادى بدرجة أكبر من التلاميذ غير المشاركين.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة التلاميذ المشاركين واستجابات عينة التلاميذ غير المشاركين حول عبارات محور الأنشطة التربوية وتنمية البعد التاريخى، وهذه الفروق لصالح عينة التلاميذ المشاركين، أى أن عينة التلاميذ المشاركين لديهم وعى تاريخى ببعض المعلومات والمعارف التاريخية والبطولات الوطنية بدرجة أكبر من عينة التلاميذ غير المشاركين.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة التلاميذ المشاركين واستجابات عينة التلاميذ غير المشاركين حول جميع محاور دور الأنشطة التربوية فى تنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الإعدادي. وهذه الفروق لصالح عينة التلاميذ المشاركين، وهذا يعنى أن عينة التلاميذ المشاركين تتفوق على عينة التلاميذ غير المشاركين فى مستوى الوعي الوطني (السياسى، الاجتماعى، الدينى، الاقتصادى، التاريخى) فى المرحلة الإعدادية.

٩- جاءت استجابات عينة التلاميذ المشاركين فقط حول العبارات المفتوحة فى نهاية المحاور، حيث أضاف المشاركون معلومات متنوعة فى ثلاثة محاور هى محور الأنشطة التربوية وتنمية البعد الاجتماعى، ومحور الأنشطة التربوية وتنمية البعد الدينى، ومحور الأنشطة التربوية وتنمية البعد التاريخى.

وبصفة عامة فإن الاشتراك فى الأنشطة التربوية بصفة عامة، والأنشطة التربوية- محل اهتمام الدراسة- بصفة خاصة بشكل أكثر انتظاماً وفعّالية يؤثر- إلى حد كبير- فى إمداد التلاميذ المشاركين بالمعارف والمعلومات المختلفة، والقيم المتنوعة، والقضايا والمشكلات عن المجتمع المصرى، بحيث تسهم فى تنمية الوعي الوطني بأبعاده المختلفة لديهم بدرجة أكبر من التلاميذ غير المشاركين فى أى نشاط.

التصور المقترح لدور الأنشطة التربوية فى تنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الإعدادي:

بعدما أفادت به الدراسة النظرية حول الأسس الاجتماعية والفلسفية للأنشطة التربوية فى المجتمع المصرى، وأهمية الوعي الوطني فى مرحلة التعليم الإعدادي وأهم وسائط تشكيله، ودور الأنشطة التربوية فى تنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الإعدادي، وبعد أن كشفت الدراسة عن واقع هذا الدور من خلال الدراسة التحليلية والميدانية، تسعى الباحثة فى هذه الصفحات إلى وضع تصور مقترح لدور الأنشطة التربوية الذى ينبغى أن تقوم به فى تنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الإعدادي.

وتأتى أهمية وضع هذا التصور من أهمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الإعدادي، باعتباره البداية لإعادة بناء الإنسان المصرى وتنشئته التنشئة الوطنية الصحيحة منذ الصغر، حيث تظهر فاعلية هذه التنشئة فى مساعدة الفرد على التوافق مع متطلبات هذا العصر فى ظل نظام عالمى جديد، والإسهام فى صنع القرار لتقدم المجتمع حاضراً ومستقبلاً.

كما أن الأنشطة التربوية إحدى الوسائل الهامة التى تسهم فى تثقيف تلاميذ التعليم الإعدادي، وذلك من خلال زيادة معارفهم ومعلوماتهم فى شتى مجالات الحياة، وغرس القيم فى نفوسهم منذ الصغر، فلم تُعد الأنشطة التربوية مجرد وسيلة للترفيه فحسب، بل أصبحت أيضاً إحدى العوامل المهمة المؤثرة فى الأفكار والسلوك والاتجاهات.

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة:

١- التأكد على أن الهدف الأساسى للوعي الوطنى لدى تلاميذ التعليم الإعدادي فى مصر هو تكوين المواطن الصالح القادر على المشاركة الإيجابية فى تنمية مجتمعه، ومواجهة مشكلاته فى ضوء التغيرات العالمية المعاصرة.

٢- أن تأخذ جميع المؤسسات التربوية فى اعتبارها أن المرتكز الأساسى فى التنمية الشاملة للمجتمع المصرى، هو تنمية الوعي الوطني للتلاميذ منذ صغرهم، مما يؤدى إلى توليد طاقات هائلة قادرة على الإبداع والابتكار ومواجهة التحولات السريعة والمتلاحقة فى جميع مجالات الحياة.

٣- مراعاة الأسرة لبعض الجوانب والاعتبارات أثناء قيامها بتنمية الوعي الوطني لأبنائها على النحو التالى:

أ - الاهتمام بغرس وتنمية قيم الولاء والانتماء والوطنية فى نفوسهم منذ الصغر.

ب- الحرص على أن يجد التلميذ فى والديه القدوة الصالحة فى الاعتزام بالنفس والوطن، وقدوة فى الحفاظ على مصالح الوطن والأمة العربية.

ج- تشجيع الأسرة لأبنائها على الاشتراك فى الأنشطة التربوية اللاصفية، لما لها من أهمية فى إثراء عقولهم بالمعارف والقيم المتنوعة عن الوطن والحياة عامة.

د - حرص الوالدين على تنمية جانب الاستقلال لأبنائهم، وتقوية واحترام شخصية الفرد داخل الأسرة، وإتاحة الحرية للتعبير عن أفكاره وتشجيعه على إبداء رأيه دون خوف أو تردد.

٤- تركيز وسائل الإعلام من: مجلات، وكتب، وصحف، وإذاعة، وتليفزيون، وسينما.. الخ، على التقديم المتعمق للمعارف والمعلومات والقضايا والمشكلات فى النواحى الخاصة بأبعاد الوعي الوطني، حتى يستطيع التلاميذ فى هذه المرحلة الإدراك الحقيقى لها، والمشاركة الفعالة فى إيجاد الحلول المناسبة لتطوير المجتمع.

٥- التنسيق الكامل بين جميع وسائل التربية الرسمية وغير الرسمية "كالأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام، والأحزاب السياسية، والنقابات.. الخ"، فى المجتمع المصرى من أجل تنمية الوعي الوطني لدى التلاميذ عامة وتلاميذ التعليم الإعدادي بصفة خاصة، وربطها بالأهداف والاتجاهات العامة فى المجتمع، وذلك تحقيقاً للاستقرار والتقدم، ومنعاً لظهور السلبية واللامبالاة والفراغ الفكرى فى المجتمع المصرى.

٦- توجيه مزيد من الاهتمام بالدراسات التربوية الخاصة بمعالجة أبعاد الوعي الوطني فى مرحلة التعليم الإعدادي فى الوقت الحاضر.

٧- ضرورة مراعاة الأهداف التربوية التى تسعى الأنشطة التربوية إلى تحقيقها فى مرحلة التعليم الإعدادي.

٨- مراعاة التوازن بين الأبعاد المختلفة للوعي الوطنى لدى تلاميذ التعليم الإعدادي فى مضمون الأنشطة التربوية، بحيث لا يطغى بُعد على بُعد آخر مما يساعد على تنمية الوعي الوطني لدى التلاميذ بشكل متوازن في المجتمع المصرى.

٩- يجب أن يكون هناك تخطيط علمى سليم للأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الإعدادي مع المتابعة والتقويم لها، حتى يُمكنها من إعداد التلاميذ للمواطنة الصالحة فى ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين.

١٠- اعتبار الأنشطة التربوية جزءاً من المنهج الدراسى، بحيث يتاح للمعلمين ممارستها ضمن مهامهم الموكلة إليهم، كما يتاح للتلاميذ المشاركة الإيجابية فى هذه الأنشطة كجزء أساسى من تقويمهم الدراسى.

أولاً: فهرست الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	١-٢١
– مقدمة	٢
– مشكلة الدراسة	٧
– أهداف الدراسة	٨
– أهمية الدراسة	٨
– منهج الدراسة	٨
– حدود الدراسة	٩
– مصطلحات الدراسة	٩
– أدوات الدراسة	
– خطة السير فى الدراسة	٢١
الفصل الثاني: الأسس الفلسفية والاجتماعية و للأنشطة التربوية:	٢٢-٤٠
– تمهيد	٢٣
أولاً: الأسس الفلسفية للأنشطة التربوية	٢٤
١– الفلسفة المثالية والأنشطة التربوية	٢٥
٢– الفلسفة الواقعية والأنشطة التربوية	٢٥
٣– الفلسفة الطبيعية والأنشطة التربوية.....	٢٦
٤– الفلسفة البراجماتية والأنشطة التربوية	٢٧
٥– النظرة الإسلامية والأنشطة التربوية	٢٨
٦– رؤي عربية للأنشطة التربوية	٣٠
ثانياً: الأسس الاجتماعية للأنشطة التربوية.	٣١
١– الأهداف الاجتماعية للأنشطة التربوية.....	٣١
٢– المجتمع والأنشطة التربوية	٣٤
٣– التغيير الاجتماعي والأنشطة التربوية	٣٦
٤– الأهداف الاجتماعية للأنشطة التربوية	
٥– البناء التنظيمى للأنشطة التربوية داخل المجتمع المدرسى	٣٩

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث: الوعى الوطنى (مفهومه – أهميته – أهم أبعاده)	٤١-٧٠
– تمهيد	٤٢
أولاً: الوطنية:	٤٢
– مفهوم الوطنية	٤٢
– مقومات الوطنية فى مصر	٤٣
ثانياً : التربية الوطنية وأهميتها فى إعداد المواطن الصالح	٤٥
– مفهوم التربية الوطنية	٤٥
– أهمية التربية الوطنية فى إعداد المواطن الصالح	٤٦
– أهداف التربية الوطنية	٤٧
ثالثاً: التربية والوعى	٤٨
رابعاً: مفهوم الوعى الوطنى	٤٩
١– مفهوم الوعى فى اللغة	٤٩
٢– مفهوم الوعى فى الاصطلاح	٤٩
٣– مفهوم الوعى الوطنى	٥٠
خامساً: أهمية الوعى الوطنى لدى تلاميذ التعليم الأساسى	٥١
سادساً: أهم أبعاد الوعى الوطنى ومراحل تطورها	٥٣
١– البعد الدينى	٥٤
٢– البعد السياسى	٥٦
٣– البعد الاجتماعى	٥٩
٤– البعد الاقتصادى	٦٣
٥– البعد التاريخى	٦٦
الفصل الرابع: أهم وسائط تشكيل الوعى الوطنى لدى تلاميذ التعليم الأساسى	٧١-٨٩
– تمهيد ...	٧٢
١– الأسرة	٧٢
٢– المدرسة	٧٥